

## تاج العروس من جواهر القاموس

نهاراً وإِدْلاجَ الطَّلامِ كَأَنَّهُ ... أَبَوْ مُدْلاجٍ حَتَّى تَحُلُّوا المَنَاقِبَ  
وقال أَبَوْ جُنْدَبُ الهُذَلِيُّ أَخُو أَبِي خِرَاشٍ :  
وحيُّ بالمَنَاقِبِ قد حَمَوْهَا ... لَدَى قُرَّانٍ حَتَّى بَطْنِ ضَرِيمٍ فَإِذَا عَرَفْتِ  
ذلكَ طَهرَ أَنْ قولَ المُصَنِّفِ فيما بعدُ : المَنَاقِبُ : اسمُ طَرِيقِ الطَّائِفِ من  
مَكَّةَ المشَّرفةِ حَرَسَها ۖ تعالى تَكَرَّارُ معَ ما قَبْلَهُ . وَأَنقَبَ الرجلُ : صارَ  
حَاجِباً أَوْ أَنقَبَ إِذَا صارَ نَقِيباً كذا في اللسان وغيره . أَنقَبَ فُلانٌ إِذَا  
نَقَبَ بَعِيرُهُ . وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ ۖ عنه قال لامرأةٍ حَاجَّةٌ : " أَنقَبِي  
وَأَدْبَرِي " أَي : نَقِبِ بَعِيرُكَ ودَبِرِي . وقد تقدَّم ما يَتعلَّقُ بِهِ . ومِمَّا  
يُسْتَدْرَكُ عليه : نَقَبُ العَيْنِ : هو القَدْحُ بِلِسانِ الأَطِبياءِ وهو مُعَالِجَةُ  
الماءِ الأَسودِ الَّذِي يَحْدُثُ في العَيْنِ . وَأَصْلُهُ من نَقَبِ البَيْطارِ حَافِرِ  
الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ ما دَخَلَ فِيهِ . قاله ابْنُ الأَثِيرِ في تَفْسيرِ حديثِ أَبِي بَكْرٍ  
رَضِيَ ۖ عنه : " أَنزَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَرَهُ أَنْ يَنْقُبَهَا " . وفي  
التَّهْذِيبِ : إِنََّّ عليه نُقُوبَةً أَي أَثِراً . ونُقُوبَةُ كُلِّ شَيْءٍ : أَثَرُهُ  
وهِئَتُهُ . وقال ابْنُ الأَعْرَابِيِّ : فُلانٌ مِمَّنْ النَّقِيبَةُ والنَّقِيبَةُ : أَي  
اللَّوْنِ . ومنه سُمِّيَ نَقَابُ المَرْأَةِ ؛ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ لَوْنَهَا بِلَوْنِ  
النَّقَابِ . ونَقَبُ ضاحِكٍ : طَرِيقُ يُمَصِّدُ في عارضِ اليَمَامَةِ ؛ وإِيسَاهُ فيما  
أَرى عَنِ الرَّاعِي : يُسَوِّفُهَا تَرْعِيَّةً ذُو عِباءَةٍ بما بَيَّنَّ نَقَبِ  
فالحَبِيسِ فَأَفْرَعَا ونَقَبُ عَازِبٍ : مَوْضِعُ بَيْنِهِ وَبَيْنَ بَيْتِ المَقْدِسِ مَسِيرَةُ يَوْمٍ  
لِلْفَارِسِ مِنْ جِهَةِ البَرِّيَّةِ بَيْنَهُما وَبَيْنَ التَّيِّمِ . وجاءَ في الحديثِ : " أَنْ  
النَّبِيِّ صَلَّى ۖ عليه وسلم لَمَّا أَتَى النَّقَبَ " قال الأَزْرُقِيُّ : هو  
الشَّعْبُ الكَبِيرُ الَّذِي بَيْنَ مَأْزِمِي عَرَفَةَ عَنِ يَسَارِ المُقْبِلِ مِنْ عَرَفَةَ  
يُرِيدُ المُزْدَلِفَةَ ممَّا يَلِي نَمِرَةَ . وقال ابْنُ إِسْحاقَ : وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى  
ۖ عليه وسلَّم في سَنَةِ اثْنَتَيْنِ لِلْهَجَرَةِ فسلَّكَ على نَقَبِ بَنِي دِينَارٍ مِنْ بَنِي  
النَّجَّارِ ثُمَّ على فَيَافَاءِ الخَبَّارِ . ونَقَبُ المُنْقَضِيِّ بَيِّنُ مَكَّةَ والطَّائِفِ  
في شَعْرِ مُحَمَّدٍ بَنِ عَبْدِ ۖ النَّمِيرِيِّ :  
أَهَاجَتُكَ الطَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا ... بِذِي الزِّيِّ الجَمِيلِ مِنَ الأَثَاثِ .  
طَعَائِنُ أَسْلَكَتْ نَقَبَ المُنْقَضِيِّ ... تُحَثُّ إِذَا وَنَتْ أَيَّ احتِثَاثِ

وَنَقْدُونُ : قريةٌ من قُرَى بُخَارَى كذا في الْمُعْجَم . ونيقب : موضعٌ عن العِمْرَانِي  
ن ك ب .

نَكَبَ عَنْهُ أَي عن الشَّيْءِ وعن الطَّرِيقِ كَنَصَرَ وَفَرَحَ يَنْكُبُ وَيَنْكَبُ  
نَكْبًا بفتح فسكون . نَكَبَ نَكْبًا مُحَرَّكَةً وَنُكُوبًا بِالضَّمٍّ مصدرٌ يَنْكُبُ  
كَيْنُصُرُ . ففي كلامه لَفَّ وَنَشَرُ هكذا أَوْرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَابْنُ مَنْظُورٍ . فقولُ  
شيخنا : النِّكَبُ مُحَرَّكَةً غريبٌ ولعلَّه مصدرٌ : نَكَبَ كَفَرِحَ على غرابتهِ  
وَفَقْدَهُ من أَكْثَرِ الدَّوَابِّ مَمَّا يُفْضَى منه الْعَجَبُ كما لا يَخْفَى على متَأَمِّلٍ :  
عَدَلَ كَنَكَّابَ تَنَكُّيبًا وَتَنَكَّابَ . ومنه قولُ الْأَعْرَابِيِّ في وصفِ سحابةٍ : قد  
نَكَّابَتْ وتَبَّهَتْ ؛ أَي : عَدَلَتْ ؛ وَأَنشد الفارسيُّ :  
هُمَا إِرِلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمُ ... فَعَنْ أَيْيَّهَا مَا شِئْتُمُ فَتَنَكَّابُوا